

السفر للخارج للتعليم

الكاتب: محمد سعد الأزهري



تعليقى على سفر الأولاد صبيان وبنات للخارج للتعليم خلاصته كلمتين، هو
احنا خلفنا ليه؟!

وعايزين إيه لولادنا في الدنيا علشان يوصلهم بسلام للآخرة؟!

في الحقيقة لا يوجد مانع بين التعليم وبين الآخرة، ولكن إذا كان هناك تعارض
بين التعليم الدنيوي والصلاح والاستقامة فطبعي سنقدم الاستقامة والصلاح.

وإذا كان ظني بأولادي حسن وهم على دين وخلق فالعالقل لا يرمي بهم في
موطن يبيح الزنا والخمر والربا ولحم الخنزير اللواط وغيره ثم أقول بفضل الله
أولادي متربين تربية كويستة!!

فنحن في مصر على سبيل المثال عندنا مشاكل كتير بسبب التواصل المحرّم
بين الرجل المتزوج والمتربي تربية كويستة مع زميلة العمل المتزوجة والمتربيه
تربية كويستة أيضاً!!

ويتكلموا كلام كل ضحك وهزار، أو حب وغرام، أو جنس وقلة أدب!

وعندنا مشاكل كتير بسبب التواصل المحرّم بين ولادنا المتربين تربية كويستة
وبناتنا المتربين تربية كويستة، في المدارس والجامعات وغيرها
بسبيب فتنة النظر أو الاحتياج أو التطلع أو التجربة!

ودي بلدنا اللي فيها آذان وقرآن ومشايخ وقنوات إسلامية وحفظ قرآن ونصائح
من الأهل والأصحاب والمدرسين وغير ذلك كثير!

فكيف ببلد ليس فيها آذان ولا تشعر بالجمعة ولا الجماعات، وترى فيها
القبلات والأحضان في الحدائق والمولات والشوارع وفي كل مكان، وأنا قد

شاهدت ذلك بعيني في بعض البلاد الأوروبية، ولا أحدثكم عن سماع!

بل وعندى من الحكايات الكثيرة في إلحاد البعض ودخوله في مزللة الشو/اذ
أو ممارسة الزنا وشرب الخمور وغيرها، وبعض هؤلاء الأبناء والأزواج كانوا

في مصر مثلاً على خير ولم يظهر منهم فيها هذه الأشياء المحرمة!

ولا أحد يستدل ببعض النماذج الناجحة في الاستقامة في هذه الأماكن، فلو

نفترض أن نسبة الناجين من هذه المواقف 20% فكيف تضع ابنك في النار وهناك احتمال 80% أن يُحرق بها، فهل هذا من العقل أو الشرع؟!
هل من العقل لو وجدت ابنك أو بنتك "وهم معك في وطنك" لهم صديق سيء، أن تتركهم معه بحجة أنهم متربيين تربية كويستة؟!
أم أنك ستخبره بوضوح أنك لا تقبل مصاحبة هذا الشخص له لأن ضرره واضح ونفعه قليل!

إذاً كيف تقبل أن ترك ولدك بين كل هذه الشرور، بل وهو بعيد عنك؟!
يا جماعة الخير: ابنك أمانة وابنته ليس لها منك إلا الصيانة، فكيف تضع أمانتك في هذه الأماكن؟! ولأجل ماذا؟!
لأجل أن يكون مرموقاً أو صاحب دنيا جيدة وممتازة؟!
وأين الآخرة من حساباتك؟!
وأين أنت من قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً
وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم
وي فعلون ما يؤمرون"؟!

وأين أنتم من حديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه: (كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، والأمير راع، والرجل راع على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، وكلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته)
يا جماعة الخير: احسان الظن في غير موضعه ما هو إلا سذاجة نسأل عنها يوم القيمة.

فجوابي على سؤال تعليم الأولاد في البلاد الغربية حتى ولو تركيا، فإنني أرى ذلك من المفاسد العظيمة على أولادنا وبناتنا ومن يفعل ذلك فهو لا يدرى حقيقة مآلات الأمور، ولا عبرة بالنادر فإنه لا حكم له ولا يُقاس عليه، والله أعلم.

الكلمات المفتاحية:

#السفر-للخارج

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

https://murabet.com